INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

أسس و معايير صناعة المكان بالمناطق التراثية من منظور شامل ما بين الحفاظ و الاستدامة حالة الدراسة (مشروع تطوير قصر الحكم بالرياض)

The principles and standards of placemaking in heritage areas from a comprehensive perspective between preservation and sustainability: Case study (The development project of Al-Hokm Palace in Riyadh)

Dr. Samar Hindawi Salem, Lecturer of architecture at the Higher Institute of Engineering and Technology, 6th of October City, and head of the Training Committee of the Higher Institute of Engineering, Arab Republic of Egypt Marmarsaleh83@yahoo.com
Dr. Fadia Osman Abdelhaleem Attiya, Lecturer of architecture at the Higher Institute of Engineering and Technology, 6th of October City famariam2016@gmail.com

Abstract

Many urban areas carry values that vary between heritage and modernity. Those values that are affected by many factors and variables affect many vital activities in these areas to leave these areas with distinctive features in terms of history, character or identity. These values referred to be themselves are one of the causes of change and ramifications that affects urbanization in general, and heritage and archaeological urbanism in particular.

The present research is concerned with shedding light on what these areas have come to in an attempt to link them to the ideas, principles and elements of place-making through a comprehensive perspective between achieving the principles of renewal, preservation and environmental sustainability, and the resulting indicators and dimensions that make it a community place (Which strengthens the relationship between the users of the arena and the nature of activities within it). The study is carries out through a case study of the project of developing the Palace of Government in Riyadh in the Kingdom of Saudi Arabia as a part of the development and replacement operations that take place to develop the historic city of Riyadh, , The research relies on the descriptive analytical approach and the inductive approach to determine the role of indicators and dimensions of the place industry in urban development and conservation processes, as the study considered that these indicators and dimensions are a basic criterion in judging the success of development operations in those areas.

Key words:

Place making - urban preservation - sustainability of heritage sites - community participation

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

الملخص

تحمل العديد من المناطق العمرانية قيماً تتباين ما بين التراث والحداثة، تلك القيم التي تتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات المؤثرةً علي العديد من الأنشطة الحيوية مما يجعل لتلك المناطق سمات مميزة من حيث التاريخ أو الطابع أو الهوية، وتعتبر القيم المُشار إليها هي فى حد ذاتها أسباب التغير والتداعي الذي يُصيب العمران بصفة عامة، والعمران التراثي والأثري بصفة خاصة، ويهتم البحث بإلقاء الضوء علي ما آلت إليه تلك المناطق في محاولة لربطها بفكر ومبادئ ومقومات صناعة المكان (Place-making) من خلال منظور شامل ما بين تحقيق مبادئ التجديد و الحفاظ و الاستدامة البيئية وما ينتج عنها من مؤشرات وأبعاد تجعلها مكاناً مجتمعياً (Community Place)؛ ينمى العلاقة بين مستخدمي الساحة وطبيعة الأنشطة داخلها، و قد تم هذا من خلال دراسة حالة مشروع تطوير قصر الحكم بالرياض بالمملكة العربية السعودية جراء عمليات التطوير والاحلال التي تتم بالمنطقة ضمن مشروع تطوير مدينة الرياض التاريخية ، ، ويعتمد البحث الحالى علي المنهج التحليلي الوصفي والمنهج الاستقرائي للوقوف علي دور مؤشرات وأبعاد صناعة المكان في عمليات التطوير والحفاظ الحضري، حيث اعتبرت الدراسة أن هذه المؤشرات والأبعاد هي معيار أساسي في الحكم علي مدي نجاح عمليات التطوير بتلك المناطق.

الكلمات الافتتاحية :

صناعة المكان – الحفاظ الحضري – استدامة المواقع التراثية – المشاركة المجتمعية

1- المقدمة :

يُشكل التراث ذاكرة الأمم ويحمل في طياته العديد من الخبرات والمواقف والأحداث، الأمر الذي يتطلب رؤية ومهارة في أية تدخلات تهدف لتحسين تلك الذاكرة أو تحديث أبعادها أو تفاصيلها بما يتواكب مع التغير المستمر في الظروف والعوامل المختلفة علي المستويات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية، ومن أقوي الظواهر المادية للتراث ما نراه ممتزجا من مباني وفراغات في نطاقات تراثية عمرانية تشكلت من أحداث ومراحل عبر التاريخ، بفعل أشخاص وخبرات إنسانية مختلفة.

ويُؤخذ في الاعتبار أن عملية الحفاظ العمراني قد تتم بشكل مستقل عن عمليات التخطيط مع مراعاة توصيات المخطط حيال تلك المناطق، من خلال مجموعة من المعايير تُحدد أولويات مناطق التراث العمراني؛ ومنها: عُمر المنطقة، الأهمية التاريخية، حالة المنطقة (نسبة الهدم)، الطابع العمراني (النسيج العمراني- الكتل والفراغات - ..ألخ)، الطابع المعماري وتفاصيل المباني، إمكانية الاستثمار، رغبة السكان تجاه خطط وفكر الحفاظ (النسيج الاجتماعي للمنطقة وطبيعة المستخدم واحتياجاته).

2- المشكلة البحثية وأهمية البحث:

يؤكد البحث علي أهمية التعرف علي مقومات صناعة المكان (Place-Making) في الاستحواذ علي النشاط البشري والعمراني المناسب لطبيعة المباني المحيطة به، والتعرف علي أدواته والأفكار والمكونات التي يجدر بالمعماري والمخطط استخدامها دون الاخلال بهوية البيئة المادية والمعنوية للاثر.

وعليه، تكمن المشكلة البحثية في أن خطط التطوير والارتقاء بالمناطق التراثية لم تكن مواكبة للتغيرات الاجتماعية والعمرانية بالشكل الكاف وبعيدة كل البعد عن النهج الذى يُركز على الناس في تخطيط وتصميم وإدارة الأماكن العامة في المناطق التراثية من منظور فكر صناعة المكان (Place-Making)، وجعلها أماكن مجتمعية (Community Places)، من خلال وضع أهمية للأشخاص الذين يعيشون ويعملون في المناطق المتاخمة والمحيطة بالأثر، ويحاول

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

البحث الرد علي تساؤل أساسي؛ وهو: هل مشروع تطوير (حالة الدراسة) هو خطة للتطوير أم فكر للحفاظ؟ ومن منظور صناعة المكان: هل هو مشروع عمراني أم فكر يسبق المشروع؟.

3- الفرضية البحثية:

-إذا كان طابع وهوية المكان يتشكلان بواسطة تفاعل مستخدميه مع فراغاته الخارجية، فإن تلبية احتياجات هؤلاء المستخدمين من الفراغ العام بالمنطقة التراثية يُعد أمراً حتمياً للحد من هجر تلك الأماكن، وبالتالي التأثير سلباً علي الكيان المادي للأثر.

- أن تغير أنشطة أو إضافة أنشطة جديدة بهدف رفع القيمة الاقتصادية للمنطقة دون النظر لمدي تجانس ذلك مع طبيعة المستخدمين وقدرتهم علي التفاعل البناء في إطار المنطقة التراثية، سيؤدي بالضرر علي أهداف الحفاظ الحضري للمنطقة ككل.

4- الأهداف البحثية:

الربط بين مفهوم صناعة المكان وبين فكر الحفاظ المستدام للمناطق التراثية من منظور العلاقة بين المستخدم والمكان، وتحويل الفراغات الشاغرة من مجرد فراغ إلي مكان يعلق في ذهن المستخدمين والزوار لدفع عجلة التنمية للمنطقة بشكل مستدام والحفاظ الحضري علي النسيج العمراني لحالة الدراسة (مشروع تطوير منطقة قصر الحكم بمنطقة الرياض التراثية) وعدم المساس بالروح المتفردة للمكان من أية تدخلات قد تسبب تدهوراً بصرياً أو عمرانياً.

5- منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي ثم الاستقرائي لتحقيق هدف البحث، كالتالي:

للوقوف علي دور مؤشرات وأبعاد صناعة المكان في عمليات التطوير والحفاظ الحضري، حيث اعتبرت الدراسة أن هذه المؤشرات والأبعاد هي معيار أساسي في الحكم علي مدي نجاح عمليات التطوير بتلك المناطق، ومراجعة المفاهيم مثل الأنشطة (أنواعها ومستوياتها) والفراغ العمراني، الأماكن وخصائصها وتصنيفاتها، الأسس والمبادئ النظرية لصناعة المكان باستخدام الأنشطة المخطط لها، تحليل وشرح للأبعاد والعوامل المؤثرة علي فاعلية النشاط بالفراغ ومردود ذلك عمرانياً علي المحيط العمراني بحالة الدراسة.

6- صناعة المكان (Place-Making):

6-1 مفهوم المكان في مقابل الفراغ (Place Vs. Space):

الفراغ (Space) (نظرياً) هو الهيكل المادي الذي يحوي الأشياء والأشخاص والأنشطة عن طريق أبعاده الثلاثة (حوائط وأرضيات وأسقف وما تشمله من عناصر وتجهيزات أخري)، كما أن له صفة التطور بمرور الوقت سواء كان تطوراً عمرانياً أو إنسانياً (التطور الإنساني: السلوك والأنشطة والحركة وكل ما يتعلق بالإنسان من تصرفات) (Ashihara, 1981)، وبذلك يُعد الفراغ هو أساس التصميم والذي يُولد شعور بالراحة بناءً علي ما يترتب للحيز الفراغي من مُتعة بصرية وفكرية وعاطفية ترتبط بالوظيفة.

وعليه، يمكن القول بأن الفراغ هو الذي يُشكل المكان؛ ويفصل بين الخارج والداخل، وأن الوجود البشري وتدفق الحياة في الفراغ يخلق مكاناً.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

المكان (Place) هو أحد أهم عناصر البنية الحضرية الأساسية في المدن، ولهذا ظهر مفهوم صناعة المكان الذي يركز على الأفكار والتصاميم الحديثة لصناعة المكان النابض بالحياة في المدن التي تلبي متطلبات الفراغ العمراني بعيداً عن العناصر التقليدية المعتادة **(3)**، ويرتبط هذا المفهوم بذاكرة المكان وما يتركه من انطباع وتفاعل دائم لدى المجتمع من زائرين ومستخدمين.

شكل (1): مرونة التفاعل مع الفراغ وإضفاء قدر من الحياة عليه يجعله مكاناً لأنشطة مُحببة للجميع بمقاييس مختلفة، المصدر: https://www.pps.org/article/what-is-placemaking ، https://www.planetizen.com/node/85057/what-placemaking-really

6-2 مفهوم صناعة المكان (Place-Making):

مفهوم صناعة المكان وفق منظمة (PPS: Projects for Public Spaces)؛ هو فكرة ومنهج عملي لإعادة تصميم وتخطيط الأماكن العامة باعتبارها قلب المجتمع، بما يعزز الارتباط بين أفراد المجتمع وبين الأماكن التي يتشاركون فيها، فهي عملية تعاونية يتم من خلالها إعادة تشكيل البيئة المحيطة لتحقيق أقصى قدر من القيم المشتركة، وهو يولي اهتماما خاصا للهويات الثقافية والاجتماعية التي تميز المكان، **(1)**

اولاً مفهوم صناعة المكان من خلال رؤية (PPS)

ولقد طورت (PPS) أحد عشر مبدأً يمكن استخدامها لتطوير الأماكن العامة وتحويلها إلى أماكن مجتمعية (Community Places)، مع الأخذ في الاعتبار للفروقات في المعني بين "الفراغات" و"الأماكن"، والتمسك بأن الفراغ هو وصف مادي لقطعة من الأرض، بينما "المكان" يشير إلى ارتباط عاطفي بقطعة الأرض **(1)**، مما يُشير إلي أنه عملية تهدف إلى إضفاء المعنى للفراغ العام من خلال مشاريع لتنشيط المجتمع المحلي من خلال القيم والتاريخ والثقافة المحلية، وتعتمد رؤية منظمة الـ (PPS) في صناعة المكان علي مجموعة من العوامل والمحددات، هي:

- عناصر الربط والاتصال (Access & Linkages)
- الراحة والصورة البصرية للمكان (Comfort & Image)
- الأنشطة والاستعمالات (Uses & Activities)
- التواصل الاجتماعي (Sociability)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

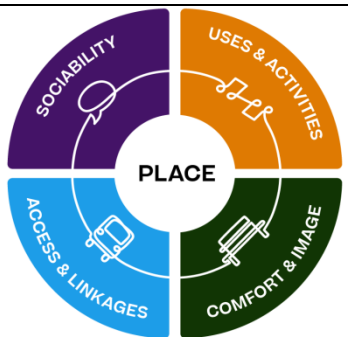	
محددات صناعة المكان	الراحة والصورة البصرية للمكان
الأنشطة والاستعمالات والتواصل الاجتماعي	**عناصر الربط والاتصال**

شكل (2): يوضح محددات و العوامل المؤثرة فى صناعة المكان من خلال رؤية منظمة الـ (PPS) ، المصدر: (www.pps.org)

وصناعة المكان ليست بالفكر الجديد، علي الرغم من أن (PPS) بدأت في استخدام مصطلح (Place-making) في منتصف التسعينات باعتباره منهجاً للتصميم والتطوير، إلا أن العديد من الأفكار الأساسية وراء صناعة المكان اكتسبت قوتها في الستينات من القرن الماضي، عندما قدم كل من (Jane Jacobs) و(William Whites) أفكاراً مبكرة حول تصميم مدن للناس وأن كل فرد بالمجتمع له مساحة داخل المكان – **شكل (3)** وليست للسيارات ومراكز التسوق او المساكن فقط، في محاولة لإلقاء الضوء علي الأهمية الاجتماعية والثقافية للأحياء النابضة بالحياة ودعوة الأماكن العامة – **شكل (4).**

شكل (3): كل فرد بالمجتمع له مساحة في المكان ، المصدر : مؤشر بحث جوجل

شكل(4): للأماكن العامة النابضة بالحياة أهمية اجتماعية وثقافية المكان ، المصدر : مؤشر بحث جوجل

ويُنظر إلى صناعة المكان (Place-making) باعتبارها محوراً أساسياً في عملية التخطيط الحضري وذلك كون خلق الأماكن أو إعادة إنتاجها تمثل هدفاً رئيسياً لهذه العملية، وصناعة المكان هي الممارسة الأهم في إنتاج الأماكن، لذا كان

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

من الضروري الاحاطة والفهم الشامل لهذه الممارسة المرتبطة بمهنة التخطيط والتي مثلت تحولاً مهماً فيها، ولا يبدأ مشروع صناعة المكان مطلقاً من الصفر، فهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بسياق محدد وبالتراث الثقافي للمكان (الملموس وغير الملموس)، سواء أكان ملموسًا (المعالم الرئيسية، الساحات والفراغات العامة، عناصر التنسيق، ..ألخ) أو غير الملموس (العادات الاجتماعية، والطقوس، والتعبيرات). **(2)**

ثانياً : مفهوم صناعة المكان وفق (Land Policy Institute)

مفهوم صناعة المكان وفق (Land Policy Institute) في جامعة ولاية ميشيغان: "عملية خلق أماكن نوعية يرغب الناس بالعيش والعمل والترفيه والتعلم فيها، فهي وسيلة لغاية تتمثل بخلق مكان نوعي"، وأن صناعة المكان بأنها: "عملية تطوير تهدف الى زيادة قيمة العقارات عبر استخدام جوانب محددة (مثل دمج الاستعمالات، وقابلية حركة المشاة، والمساحات الخضراء، وكفاءة استخدام الطاقة) لتحسين جودة الحياة وتحقيق أثر اقتصادي أكبر، مع تلافي الآثار السلبية البيئية والاجتماعية"(7) .

7- فوائد صناعة المكان (Benefits of place-Making):

صناعة المكان لها فوائد تنموية اقتصادية بالإضافة إلى أنها تساعد على تحسين جودة حياة السكان، وتشمل هذه الفوائد القدرة على: (1) تحسين القدرة التنافسية الاقتصادية من خلال جذب المواهب والاحتفاظ بها بشكل أفضل؛ (2) إنشاء قاعدة ضريبية متزايدة وعائدات ضريبية لدعم الخدمات الحضرية المطلوبة ، مع تحسين عائد الاستثمار للمطورين **(4)**.

8- آلية صناعة المكان (Place-Making Approach):

ولما كانت صناعة المكان هي منهج يرتكز على المستخدمين (Users as a source of Life) في تخطيط وتصميم وإدارة الأماكن العامة، والنظر إليهم حيث يعيشون ويعملون ويلعبون في مساحة معينة، والاستماع إليهم، وطرح الأسئلة عليهم، لاكتشاف الاحتياجات والتطلعات، ثم يتم استخدام هذه المعلومات لإنشاء رؤية مشتركة لهذا المكان، بحيث تتطور تلك الرؤية إلى إستراتيجية للتنفيذ، بدءاً من التحسينات الصغيرة والقابلة للتنفيذ والتي يمكن أن تعود على الفور بفوائد للأماكن العامة والأشخاص الذين يستخدمونها، وصولاً إلي تنفيذ الخطط الأكبر، وبالتالي لابد من فهم أهم العناصر الداعمة لصناعة المكان والمتمثلة في حجم ونوع الأنشطة (Activities) التي يستوعبها الفراغ (Space) وتسمح للمستخدمين والزوار (Users) من ممارستها، **شكل (5)**.

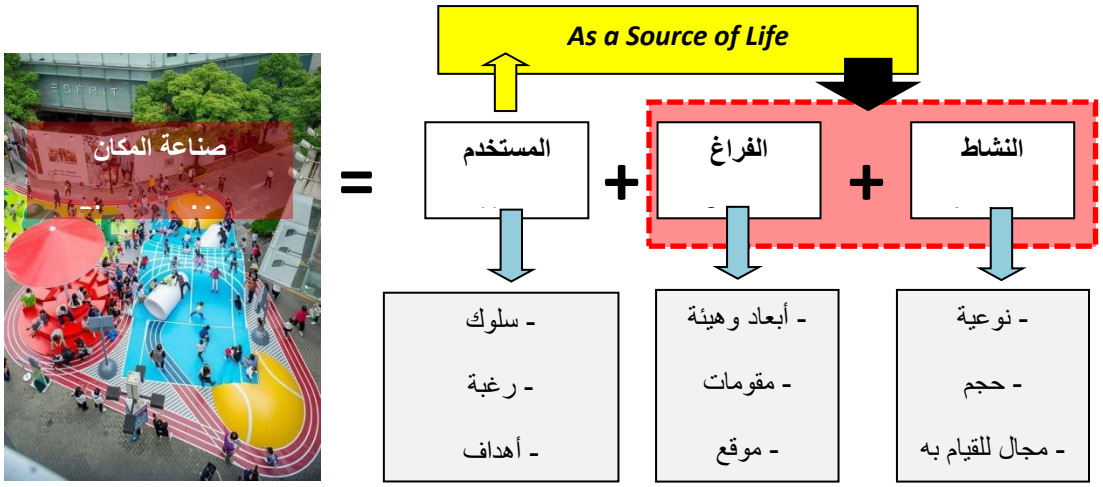

شكل (5) : محددات ومكونات صناعة المكان – المصدر الباحث

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

ومن الشكل السابق، يمكن فهم تلك المحددات والمكونات من خلال تحديد مجموعة الممارسات الفعلية لصنع المكان والمتمثلة في:

(1) استخدام البيانات المحلية والعالمية لدعم التغييرات أو التحسينات (القياس هو مفتاح التحسين).

(2) تقييم ما يحتاج إلي تحسينات وما لا يحتاج (ليس كل شئ بحاجة إلي تجديد).

(3) الارتقاء بما يجعل المكان فريداً من نوعه علي كافة المستويات الثقافية والتاريخية والاقتصادية والبيئية..ألخ.

(4) التعاون مع السكان المحليين وأصحاب المصلحة للحصول علي المعلومات الأكثر دقة حول ما هو مطلوب، وينبغي أن يكون كل قرار متمحوراً حول المجتمع المحلي.

9- الأنشطة (Activities):

الأنشطة هي اللبنة الأساسية للأماكن الناجحة؛ باعتبارها أسباب توافد الناس عليها في المقام الأول، ولماذا يستمرون في العودة إليها، إنها أيضًا ما يجعل المكان مميزاً أو فريداً، وعندما لا يكون هناك شيء يمكن القيام به في مكان ما، فسيظل فارغًا وغير مستخدم - وهي علامة أكيدة على الحاجة إلى التغيير.

علي الرغم من أن (Jan Gehl) ربط بين جودة البيئة الخارجية وبين إمكانية القيام بالأنشطة علي اختلاف أنماطها، إلا أنه لما كان النشاط هو أحد وسائل التعبير عن النفس ورغباتها، فمن حق كل شخص أن يُعبر عن ذلك الاحتياج وفق معايير تضمن عدم المساس بحق الآخرين في ممارسة نفس الحقوق في إطار المكان الواحد، ومن خلال استقراء آراء كل من: (John Zeisel) و(Jan Gehl) و(Gordon Cullen) حول الأنشطة ومجال تفاعلاتها، يمكن تلخيص تلك الآراء فيما يلي، **شكل (6)** :

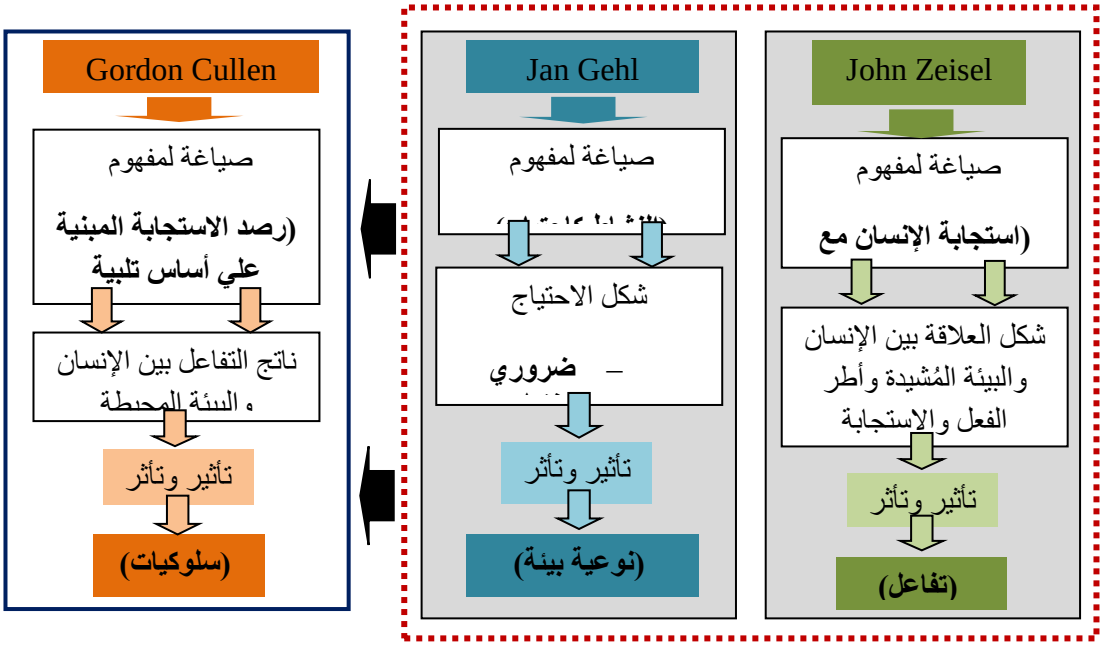

شكل (6) : آراء المنظرين والخبراء في تحديد العلاقة بين النشاط وصناعة المكان- المصدر (Zeisel) و(Gehl) و(Cullen)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

ومن الشكل السابق، يتضح أن آراء (Zeisel) و(Gehl) لم يُشيرا بوضوح لتأثير العوامل المحيطة الأخري بخلاف تقييم البيئة المادية من حيث جيدة أم رديئة، أو قياس مستويات التجاوب مع البيئة من حيث استجابة مادية أم شعورية وجدانية، وعلي الرغم من أن (Cullen) دعا لضرورة المزج بين الرأيين، إلا أنه لم يوضح – كذلك – أية متغيرات (خارجية) تؤثر بدورها علي القيام بالأنشطة في البيئة المحيطة، لذلك فإن النشاط ليس مجرد تفاعل مع البيئة المحيطة من خلال مجموعة الإعدادات والتجهيزات المختلفة الموجودة، بل يمكن اعتباره تفاعل مشروط بدراسة وتحليل مجموعة من الأبعاد التي تتفاوت مُخرجاتها من شخص إلي آخر، ومن بيئة إلي أخري، وعليه – يمكن اعتبار أن النشاط طبيعة متعددة الأبعاد تؤثر جميعها علي كفاءة آداء النشاط وطرق القيام به، وأن أي خلل بإحداها سيقودنا في النهاية إلي مجرد فراغ، فصناعة المكان كل لا يتجزأ من مجموعة من المستويات تُمكن من الاحساس بالرضا والسعادة والاندماج الاجتماعي فيما بين المستخدمين والبيئة المحيطة.

10- أهداف صناعة المكان:

رغم أن الدراسات حول مفهوم صناعة المكان ركزت على أنه وسيلة للوصول الى غاية تتمثل في إيجاد أماكن جيدة نابضة بالحياة (Vibrant Places)، إلا أن الممارسات العملية لصناعة المكان قد توسعت في أهدافها، لتشمل ما يلي

جدول (1) :

الأهداف	تفسيره وبيانه
أهداف عمرانية	تطوير وتحسين الشكل الحضري من خلال إعادة الحياة للمراكز الحضرية وتقويتها، وخلق مناطق متنوعة ذات استعمالات حيوية وتوظيف جماليات الفن العام لإثراء المشهد الحضري
أهداف اقتصادية	تسهم صناعة المكان في تحقيق التنمية الاقتصادية، فالتحسينات التي تتم على الفراغات من خلال صناعة المكان يُمكنها جذب الاستثمارات والسياحة إلى المنطقة ليتنعش الاقتصاد الجديد مما يُحسن من القدرة التنافسية والاقتصادية للمدينة، إضافةً إلى أنها تجتذب الأشخاص ذوي المهارات العالية الذين يلعبون دوراً محورياً في الاقتصاد المحلي
أهداف اجتماعية وتنمية مجتمعية	تجتذب الأماكن الجيدة أطياف متنوعة من الناس من أعمار وخلفيات مختلفة وتشجعهم على التفاعل الاجتماعي، كما تعزز مبدأ العدالة الاجتماعية وتوفر أماكن للترفيه في الأماكن العامة بدون تكلفة عالية
أهداف ثقافية وحضارية	تهتم صناعة المكان بالحفاظ على المباني التاريخية والإرث الحضري ومحاولة دمجها ضمن أطر معاصرة، كما أن ممارسات صناعة المكان المرتكزة على الفن والثقافة تعمل على إيجاد تجانس بين هسئة وتشكيل المكان وبين ما يتم داخله من فنون ونشاطات ثقافية مرتبطة بثقافة المنطقة فتعزز بذلك الهوية المحلية للمكان.
أهداف بيئية وصحية	تخلق صناعة المكان أماكن مستدامة، تدعم نمط حياة نشط وصحي تشجع علي التنقل والمشي المشي وركوب الدراجات الهوائية والنقل العام بدلا من المركبات الخاصة، للحد من مشاكل التلوث والتركيز على الاستثمار الفعال

جدول (1) : أهداف صناعة المكان – المصدر (MSU, Land Policy Institute, 2015)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

11- أنواع صناعة المكان (Types Of Place-making):

تدور أنواع صناعة المكان حول أربعة أنواع؛ كل منها يُستخدم لتحقيق أهداف محددة، ويكون ضمن مستويات تأثير مختلفة، ومن المهم فهم الجوانب المختلفة لكل نوع كي يمكن اختيار النوع المناسب من صناعة المكان حسب الهدف منه، (MSU, Land Policy Institute, 2015) كما يلي جدول (2) :

النوع	الأهداف	المستويات الموقعية	أمثلة ومشاريع
صناعة المكان القياسية (Standard Placemking): هي عملية إيجاد أماكن جيدة يرغب الناس بالعيش والعمل والترفيه والتعلم فيها	- زيادة عدد الأماكن الجيدة وتعزيز الإحساس بالمكان وإيجاد فراغات عامة تجذب السكان والزوار وتمتاز بالحيوية والنشاط وكونها نابضة بالحياة 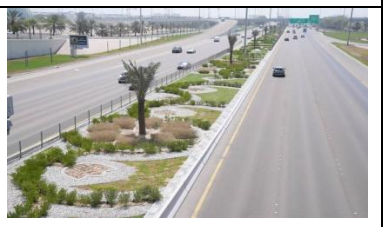	- على مستوي قطعة أرض منفردة، إلي مستوي البلوك أو الشارع أو العقد الرئيسية، أو الممر الرئيسي أو مراكز المدن أو الفراغات العامة المفتوحة	- **مشاريع الحماية والحفاظ والصيانة وإعادة التأهيل للمباني والمناطق التراثية والتاريخية.** - مراكز المدن والأحياء السكنية. - الأنشطة العامة كالمهرجانات والعروض في الهواء الطلق وزراعة الجزر الوسطي والفراغات العامة
صناعة المكان الاستراتيجية (Strategic Placemaking): هي عملية إنشاء أماكن جيدة تمتاز بكونها جاذبة بشكل خاص للعمالة الموهوبة بما يجعلهم يرغبون بالبقاء والعيش فيها، تحمل ابعاد تخطيطية مهمة وتكون عادة جزءً من خطة التنمية الاقتصادية الاقليمية.	- تحقيق أهداف تنموية اقتصادية من خلال إيجاد أماكن جيدة وتركيزها في مواقع مستهدفة لجذب العمالة الموهوبة ورواد الاعمال بشكل خاص متأثرة بطبيعة الاقتصاد العالمي. 	- مستوى تأثير يمتد إلى المدينة بشكل عام (مستوى تأثير حضري وإقليمي) - الأماكن ذات الكثافات السكانية العالية وخدمات النقل العام الجيدة. - المؤسسات الكبيرة (كالجامعات، والمستشفيات، ومراكز الأبحاث، والكيانات الحكومية. - أي مؤسسة ذات تأثير كبير في تنمية مجتمعها المحلي.	- مشاريع استراتيجية متعددة الوظائف (مثل الاسكان، والترفيه، والنقل العام، وتوفير خيارات لنمط الحياة يجذب الطبقة المبدعة. - إنشاء وإعادة تأهيل الممرات الخضراء والمنتزهات الترفيهية. - مشاريع التنمية الموجهة للنقل العام (TOD). - أنشطة وفعاليات دورية فنية وثقافية وترفيهية تجذب المبدعين مثل معارض الأعمال.
	- تستغرق وقتا أطول عن غيرها من الأنواع الأخري من (5-15عاما) وينتج عنها مكاسب		

	أسرع، لأنها أكبر حجما وأعلى تكلفة		
صناعة المكان الإبداعية Creative) :(Placemaking مساهمة الأفراد والمؤسسات بالتشكيل الاستراتيجي للسمات الاجتماعية والعمرانية للمحلة أو البلدة أو المدينة أو الاقليم حول الفنون والفعاليات الثقافية، وهذا يجعل الفنانين والمؤسسات الفنية جزءً من استراتيجيات صناعة المكان، وتشجع صناعة المكان الابداعية على توزيع الفعاليات الفنية والثقافية بشكل واسع ودمجها ضمن الاحياء والفراغات	- إضفاء طابع فني وثقافي إلى البيئة العمرانية، وتوظف الاستراتيجيات القائمة على الفنون لتحقيق لإيجاد حس رفيع بالمكان. - لا تدعو صناعة المكان الابداعية أسلوب موحد لمعالجة الأماكن بل تبرز خصوصية كل مجتمع بما يعزز تمايزه وتفرده	- المناطق العامة سواء على مستوى الشارع، أو الفضاءات المفتوحة، أو المنتزهات ،...الخ (مستوي حضري) - قد تتجاوز المستوى المحلي (مثل مراكز المدن، والعقد الرئيسية، والممرات الرئيسية). - المستوي الأقليمي إذا زاد حجم وأهمية المشروع أو النشاط (مثل المهرجانات الفنية الكبيرة التي تستقطب زوار من مناطق مجاورة)	- الفعاليات الثقافية والترفيهية التي تزيد امن حيوية الأماكن الجيدة، مثل: عروض الأفلام السينمائية في المنتزهات، وفعاليات الرسم على أرضية الأماكن العامة، وعروض موسيقية في الاماكن العامة. - فاعليات الفن الجماهيري (public Art).
صناعة المكان التكتيكية Tactical) :(Placemaking هي عملية توفير أماكن جيدة عبر خطوات مرحلية وتدريجية مدروسة قصيرة الأمد وسريعة ومنخفضة التكلفة وذات أهداف واقعية في الفراغات العامة (مثل حق الطريق، الساحات العامة، ...) للوصول إلى تغيير عمراني أو وظيفي للمكان.	- إمكانية مراقبة التغيرات على أرض الواقع وإجراء التعديلات عليها كما في حالة المشاريع الريادية التي تنطوي على بعض الغموض، ويعتبر هذا الأسلوب التخطيطي التزام واقعي قصير المدى منخفض التكاليف ذو مردود عالى علي مستويات متعددة.	- الشارع، المجاورة السكنية، الفراغات العامة المفتوحة. - هذه المشاريع والأنشطة صغيرة وقد تكون تجريبية ويكون مستوى تأثيرها نادراً ما يتجاوز المستوى المحلي.	- وضع أماكن للجلوس في الاماكن العامة، والتحولات التي تتم في المنتزهات، أو فراغات الفعاليات المؤقتة. - مشاريع تجريبية مثل شكل جديد من الإسكان في الحي السكني.

جدول (2) : أنواع صناعة المكان – المصدر (MSU, Land Policy Institute, 2015)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

من الجدول السابق، يمكن التوقع عند إعداد خطط صناعة المكان أن يتم الدمج بين نوعين أو أكثر من هذه الأنواع، فقد تستخدم صناعة المكان الإبداعي أو القياسي ضمن مخططات صناعة المكان الاستراتيجي وقد تواكبهم أو تسبقهم صناعة مكان تكتيكي، وفيما يلي مثال علي ذلك **شكل (7)**.

شكل (7): مثال علي استخدام الأنواع الأربعة من صناعة المكان بالتوازي مع ممر رئيسي في ولاية ميشيغان – أمريكا (قبل التطوير وبعد التطوير)

المصدر : (Tri-County Regional Planning)

11-1الفكرة الرئيسية لمشروع (Tri-County Regional Planning) ولاية ميشيغان

اعتمد المشروع على مقترح لإنشاء خط نقل سريع بالحافلات واحداث تغييرات باستخدام الأنواع الأربعة من صناعة المكان حيث تم استخدام صناعة المكان القياسية لتوفير فراغات عامة ترفيهية على طول البُنى التحتية الخضراء، وإيجاد شارع متكامل من خلال انشاء ممر للدراجات وتأثيث الشارع. واستخدام صناعة المكان التكتيكية في الساحة العامة الجديدة التي تتيح خلق فرص لتجمع الناس والتفاعل الاجتماعي من خلال اقامة عروض الشارع والعروض الموسيقية، واستخدام صناعة المكان الابداعية عبر تواجد فنانين يقومون بالرسم أو العروض الفنية في المنتزه وتصميم إبداعي لنافورة المياه ولمحطة النقل العام، بما يجعل المكان مميزاً ويبقى في الذاكرة، واستخدام صناعة المكان الاستراتيجية

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

بتحويل المباني الصندوقية، واستعمالات مختلطة وبارتفاعات متوسطة، وتوفير خيارات اسكان متنوعة تناسب الدخول المتباينة.

11-2صناعة المكان مقابل اللامكان (Place-making Vs. Placeless\Placewashing):

علي غرار الغسيل الأخضر، فإن غسل الأماكن هو الخلو من صنع المكان، بمعني عدم اتباع قواعد الممارسات السليمة لصناعة المكان ولذا بعد أن أصبحت صناعة المكان أكثر شعبية، إلا أن بعض الأدبيات المختلفة تستخدم مصطلح اللامكان (Placeless) مقابل لـ صناعة المكان (Place-making) للتعبير عن الأماكن التي تُصمم بمعزل عن مستخدميها(Kent, Ethan 2022)، وهو الأمر الذي يزيد من صعوبة الوصول بالمكان للهدف المنشود منه، كما يُعد هذا المصطلح أكثر دلالة علي المعني حيث المكان بلا إشراك للمستخدمين يصبح فراغاً (Space not a Place).

11-3مدي ملائمة صناعة المكان لفكر الحفاظ الحضري المستدام (Place making meets Preservation):

تحتل الأماكن التاريخية مرتبة عالية في قائمة الأماكن العامة، لأن ذات مقاييس إنسانية تخلق أماكن نابضة بالحياة وصديقة للناس،كما تعد صناعة المكان أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على فكر الحفاظ الحضري، حيث تساعد على تشكيل وتحديد الطريقة التي يتفاعل بها السكان مع بيئتهم الحضرية. وبشكل عام، فإن ملائمة صناعة المكان لفكر الحفاظ الحضري تتطلب النظر إلى عدة عوامل، مثل:

1. التصميم الحضري المستدام: يجب أن يتم تصميم المدن والمباني بطريقة تسمح بتوفير الطاقة والموارد وتقليل النفايات، وذلك من خلال استخدام التصميم المستدام والمواد المستدامة.

2. تحسين النقل العام: يجب أن يتم تحسين وتوسيع خيارات النقل العام لتشجيع السكان على استخدامها، مما يحد من استخدام السيارات الخاصة ويقلل من التلوث.

3. المساحات الخضراء: يجب أن يتم توفير المزيد من المساحات الخضراء في المدن والمناطق الحضرية، وذلك لتحسين جودة الهواء وتوفير مساحات للترفيه والاستجمام.

4. التعليم والتوعية: يجب أن يتم توفير التعليم والتوعية للسكان حول أهمية الحفاظ على البيئة الحضرية وتحفيزهم على المشاركة في الجهود المحلية للحفاظ على المناطق الحضرية.

5. التخطيط الحضري: يجب أن يتم تخطيط المدن والمناطق الحضرية بشكل متكامل ومستدام، وذلك بحيث يتم تحقيق التوازن بين النمو الحضري والحفاظ على البيئة والمجتمع.

إذا تم اتباع هذه العوامل، فإنه يمكن تحقيق ملائمة صناعة المكان لفكر الحفاظ الحضري، وتحقيق مدن أكثر استدامة وصحة للسكان.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

12- حالة الدراسة ساحة قصر الحكم بالرياض

نبذة عامة

تعدّ منطقة قصر الحكم، المعلم الأبرز في معالم مدينة الرياض القديمة، بساحاتها الشهيرة، وبواباتها الأثرية، وأسواقها الرائجة، وأحيائها المتلاصقة، ومعالمها التاريخية،حيث انها تمثل قلب مدينة الرياض ويقع بها اقدم القصور و هو قصر المصمك و قصر الحكم و تعتبر مقر الحكم بالمنطقة ، ليس هذا فقط فقد تميزت المنطقة بأهميتها الدينية و العلمية و التجاريه حتى وضعنا الحالى . وعانت منطقة قصر الحكم أواخر القرن الهجري الماضي،

شكل (8): منطقة قصر الحكم بالرياض قبل التطوير المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

كما تعاني المناطق التاريخية في معظم المدن الحديثة، من هجرة السكان وضعف البرامج الاجتماعية والاقتصادية وتراجع اهتمام السكان بالمنطقة، نتيجة الطفرة العمرانية في الرياض، وظهور أحياء جديدة وتوافر الخدمات التجارية و المكتبية الحديثة مع سهولة الوصول اليها مما ادى انتقال الثقلين التجاري والسكاني إلى أجزاء أخرى من المدينة.و بالرغم من ذلك احتفظت المنطقة بأهميتها نظراً لانها المقر الرئيسى للعديد من الانشطه لكنها ظلت مقيده بقرار التطوير.
لذا وضعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وبتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حينما كان أميرًا لمنطقة الرياض ورئيسًا للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، برنامجاً لتطوير منطقة قصر الحكم، يهدف إلى إعادة المنطقة إلى ما يجب أن تكون عليه كقلب نابض لمدينة الرياض، وإعادة القيمة الذاتية والمعنوية للمنطقة على مستوى المدينة، وعلى مستوى السعودية وعلى المستوى العالمي، كمنطقة استقطاب سياحي وثقافي.
تمثل ساحات منطقة قصر الحكم بمدينة الرياض نموذجا مركباً من الساحات المستقلة، التي تشكل مع المنشآت الأخرى في المنطقة وحدة تصميم متكاملة ومتناسقة، على مستوى التصميم والمواد المستخدمة، وتكامل الأدوار الوظيفية والتخطيط العمراني للمنطقة بوجه خاص، وللمدينة بشكل عام. وتمتاز هذه الساحات التي تم إنشاؤها ضمن مشاريع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

قصر المصمك | المسجد الجامع | قصر الحكم

شكل (9):مبانى قصر المصمك و المسجد الجامع و مبنى قصر الحكم بالرياض قبل التطوير المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

مساحة الساحة بالكامل : تبلغ مساحة ساحة قصر الحكم حوالي 1.2 مليون متر مربع، وهي تشمل مساحات خضراء وأماكن للجلوس والاسترخاء والتجول.

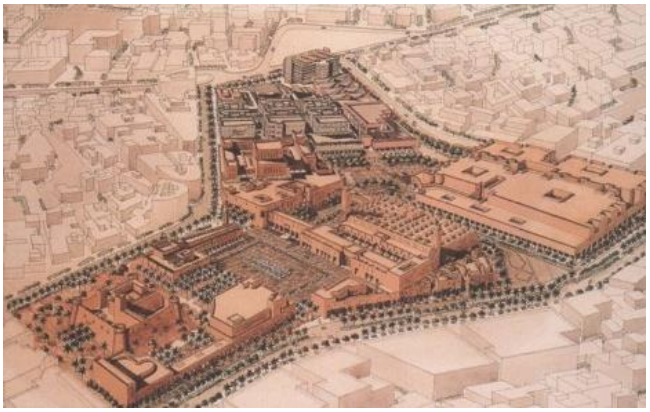

شكل (10): يوضح منظور لمنطقة قصر الحكم المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

تتميز ساحة قصر الحكم بتكامل المرافق الخدمية، وعزلها عن حركات المركبات الكثيفة في المنطقة والحد من التلوث الضوضائي، بالإضافة إلى توافر الأمن على مدار الساعة، ومراعاة عناصر ومتطلبات السلامة خصوصا للأطفال. ويلمس الزائر لهذه الساحات بساطة التصميم في عناصر الساحات وخلوها من التكوينات المعقدة، وكثافة المحسنات الجمالية، والزخرفية، حيث تشكل الفراغات المسطحة السمة الغالبة. وتشكل ساحات منطقة قصر الحكم ملتقى اجتماعيا ترويحيا لسكان العاصمة وتساهم بشكل فعال في إحياء التفاعل الإيجابي وإبراز المظاهر الإنسانية التي بدأت تتلاشى في المنطقة بسبب طغيان الأنشطة التجارية في المنطقة. كما تعتبر ساحات منطقة قصر الحكم بيئة حديثة متكاملة المرافق لإقامة البرامج والأنشطة والاحتفالات الثقافية والاجتماعية مثل احتفالات عيد الفطر المبارك،

12-1العوامل التى قامت عليها فكر الحفاظ الحضري في صناعة المكان لساحة قصر الحكم

باختصار، تصميم ساحة قصر الحكم بالرياض يعتبر مثالاً رائعاً على ، ويشمل العديد من العناصر الجمالية والتقنية والثقافية التي تجعله معلماً معمارياً مميزاً في المملكة العربية السعودية. و قد تم تصميم ساحة قصر الحكم بالرياض في المملكة العربية السعودية بطريقة تحقق فكر الحفاظ الحضري و الاستدامة في صناعة المكان، وذلك من خلال توظيف العوامل التالية:

1. الهوية والتراث: تم استخدام العناصر التراثية والهوية السعودية في تصميم الساحة، وتم استخدام الألوان والمواد التي تعبر عن الهوية السعودية والتراث العريق للمملكة.

2. الجمالية والتصميم: تم تصميم الساحة بطريقة مبتكرة وجذابة للعين، وتم استخدام الفنون والمنحوتات والأضواء لجعل التصميم مثيرًا للاهتمام والجمالي.

3. الاستدامة والبيئة: تم استخدام تقنيات الطاقة المتجددة والمواد المستدامة في بناء الساحة، وتم تصميم الساحة بحيث تتوافق مع المناخ الصحراوي القاسي وتحافظ على الموارد الطبيعية.

4. الراحة والأمان: تم تصميم الساحة بحيث توفر بيئة آمنة ومريحة للزوار، وتم توفير المساحات الخضراء والمناطق الهادئة للراحة والاسترخاء.

5. التفاعل المجتمعي: تم وضع خطة تفاعل مجتمعي لتصميم الساحة، حيث تم استطلاع آراء السكان وتضمينها في التصميم، وتم توفير الفرصة للجمهور للاستمتاع بالمنطقة والتفاعل مع التصميم.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

باختصار، تصميم ساحة قصر الحكم بالرياض يعد مثالًا جيدًا على كيفية تحقيق فكر الحفاظ الحضري في صناعة المكان، وذلك من خلال توظيف العوامل المهمة مثل الهوية والتراث والجمالية والتصميم والاستدامة والبيئة والراحة والأمان والتفاعل المجتمعي.

12-2الادوات التي اعتمد عليها فكر الحفاظ الحضرى المستدام للمنطقة

- المنحوتات الفنية: تضم ساحة قصر الحكم العديد من المنحوتات الفنية الرائعة التي تضفي جمالاً وتميزًا على التصميم، ومن بينها منحوتة "الشلال" التي تحتوي على 32 نافورة، ومنحوتة "الجناح" التي تتميز بجمالية التصميم والإضاءة.

- الإضاءة: تم تصميم ساحة قصر الحكم بطريقة تجعلها مذهلة في الليل، حيث تم استخدام أحدث التقنيات في الإضاءة لإبراز جمال التصميم وإنشاء أجواء مختلفة وفريدة.

- العناصر المائية: تضم ساحة قصر الحكم العديد من العناصر المائية، مثل النوافير والأباريق والأحواض، والتي تضفي جمالًا وانتعاشًا على الساحة، كما تساعد في تخفيف درجات الحرارة في فصل الصيف الحار.

- **الاحتفاظ بالتراث:** تم الاحتفاظ بالعديد من العناصر التراثية في تصميم ساحة قصر الحكم، مثل الأبواب الخشبية العملاقة والأعمدة الحجرية والأقواس الزجاجية، والتي تعكس تراث وثقافة المملكة العربية السعودية.

- التقنيات المستخدمة: تم استخدام التقنيات الحديثة في تصميم ساحة قصر الحكم، مثل تقنية الواقع الافتراضي وتقنية الإضاءة الذكية والتحكم بالطاقة والتقنيات الرقمية الأخرى، والتي تساعد في تحقيق الاستدامة والكفاءة في استخدام الموارد.

12-3 استراتيجية مشروع تطوير ساحة قصر الحكم

تم وضع استراتيجية شاملة للعمل التخطيطي الخاص بإعادة تطوير منطقة قصر الحكم، اعتمدت على عدد من العوامل والحقائق التي أظهرتها الدراسات التفصيلية للمنطقة، تتمثل فيما يلي:

- التوجه نحو التقليل من نزع الملكيات إلى الحد الأدنى بغرض إفساح المجال لدور القطاع الخاص الاستثماري.
- الرغبة في الاستجابة لقوة السوق وواقع العرض والطلب.
- تحقيق أهداف التوجهات العامة بأن يكون الاتجاه نحو التجديد والتحسين العمراني وليس إعادة البناء للمنطقة.
- وقد اعتمدت الهيئة أسلوب التطوير المرحلي الذي حقق الاستراتيجيات المطروحة لتطوير هذه المنطقة، بحيث جرى تنفيذه على مدى قريب ومدى بعيد وصولاً لاكتماله عام 1421 هـ.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

12-4 محاور خطة تطوير مشروع قصر الحكم

بعد تحليل البيانات و المعلومات الخاصة بالمنطقية ووضع استراتيجية محدد للتطوير تم وضع خطة للتطوير تشمل عدد من المحاور :

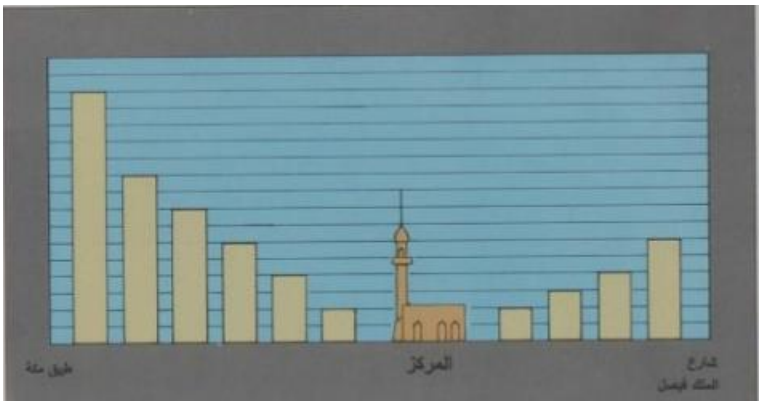

شكل (11): يوضح تدرج الارتفاعات من المنخفض فى الوسط الى الاعلى ارتفاعاً فى لالاطراف المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

المحور الاول رفع المستوى العمرانى للمنطقة

تم الاهتمام برفع المستوى العمرانى للمنطقة ووضع خطه هيكلية لبنايتها بحيث تتدرج ارتفاعات المبانى من ثلاث ادوار حول المركز الى ستة ادوار عند الاطراف **شكل (10)**.

المحور الثانى المحافظة على طابع و هوية المنطقة التراثية :

تم وضع المحور الرئيسى عند البدء فى عملية التطوير و هو الحفاظ على هوية المنطقة سواء من خلال المبانى الاثرية الموجودة او النسيج العمرانى سواء بشكل فردى او مناطق كاملة مثل منطقة الدحو و التى تمثل الطابع العمرانى الاصلى و التقليدى للمنطقة و هى المنطقة المحصورة(**بين شارع طارق بن زياد و شارع محمد بن ابراهيم و تبلغ 7000 متر مربع) شكل (12)**، و تمثل هذة المنطقة بشوارعها الضيقة و ترابط مبانيها التى تبلغ 42 منزلاً قائماً النسيج العمرانى المحلى التقليدى للمنطقة و تم وضع منهجية للحفاظ و ترميم الموجود مع تغيير الاستخدامات الغير صالحة شأن المبانى الاثرية الموجودة بالمنطقة .

شكل (12): النسيج العمرانى و الطابع الخاص لمنطقة الدحو المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

و قد تم وضع خطة لاعادة توزيع استعمالات الاراضى بحيث يتم المحافظة على النسيج العمرانى مع السماح بالامتدادات و التوسعات المستقبلية على الاطراف وزيادة فرص الاستمار و التطوير **شكل (13)**.

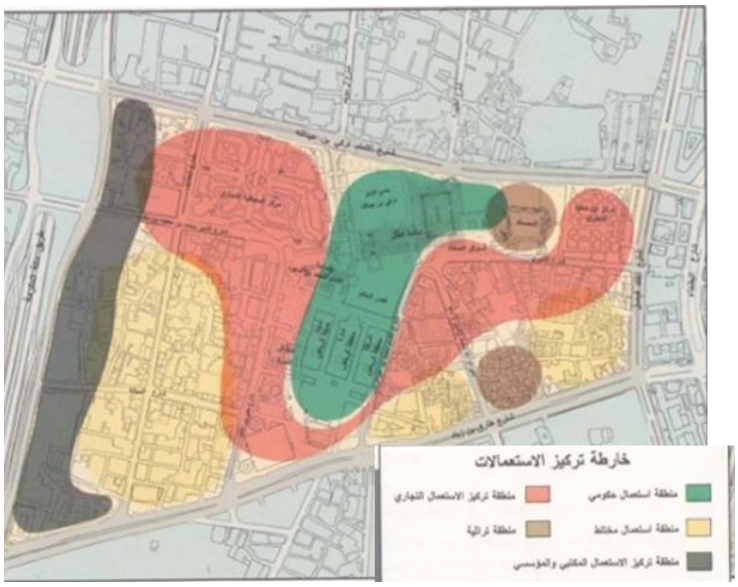

شكل (13): المخطط الخاص باعادة توزيع استعمالات الاراضى بالمنطقة
المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

المحور الثالث : تحسين الخدمات و المرافق و تطوير شبكة المشاه و السيارات :

تم تحديد وحصر مشكلات المنطقة من خدمات و مرافق و ايضاً شبكات الشوارع و المشاه **شكل (14)** .

استخدام مواقع المبانى كمواقف مؤقته

بعض الشبكات و المرافق تحتاج الى تطوير

ش(ل14): مخطط يوضح المشكلات الخاصة بالمواقف و والمرافق و الشبكات للمنطقة المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

المرافق و الشبكات العامة

و تم حصر المرافق و الخدمات حيث مد الخطوط الرئيسية اليها و تحسين ما هو قائم منها بحيث تسع الطاقة الاستيعابية للمنطقة.

ممرات المشاة و حركة المرور و مواقف السيارات

تهدف الخطة الى توفير شبكات طرق لحجم الحركة المرورية للمنطقة بعد التطوير مع اعادة و تحسين شبكة الشوارع المحيطة بالمنطقة مع توفير 50% من المواقف المطلوبة مع توفير مواقف متعددة الادوار **شكل (15)**

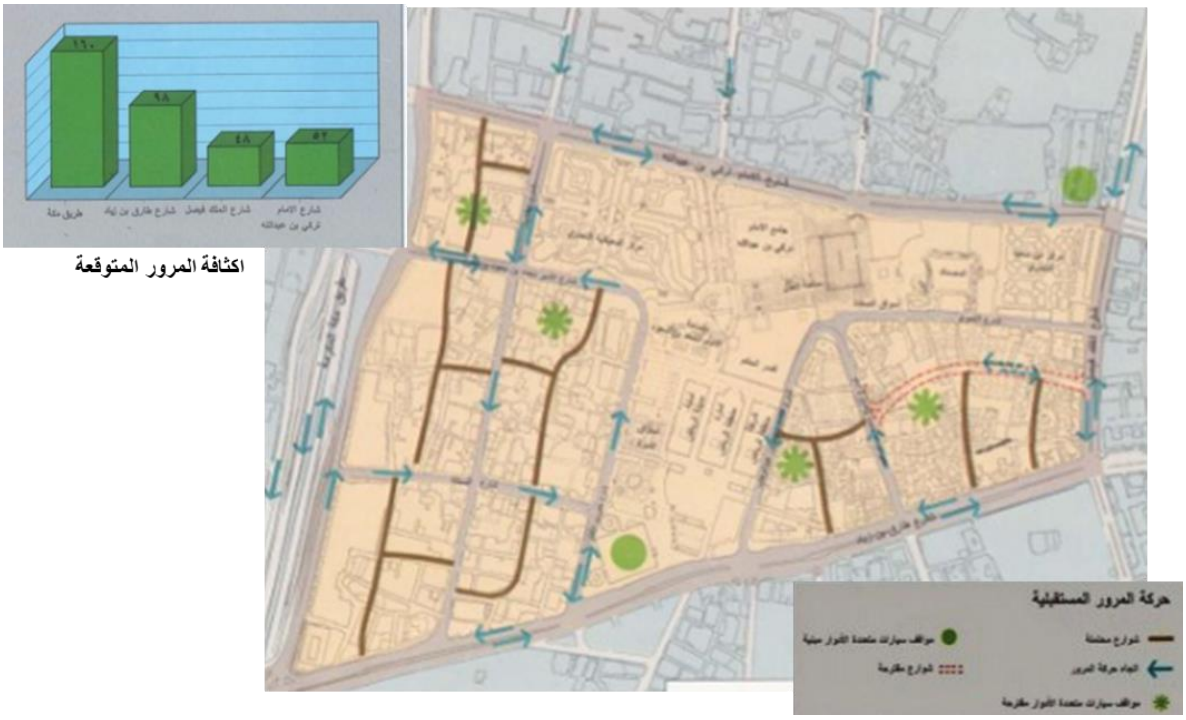

شكل (15): خريطة توضح الحركة المرورية المستقبلية المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

تسعى خطة تطوير مسارات المشاة الى جعلة منطقة قصر الحكم مهيأة لحركة مشاه سهلة و مريحة و تم اخلاء المنطقة المركزية من حركة السيارات و المحافظة على حركة المشاة الرئيسية و انشاء مسارات مشاة جديدة بحيث تتخلل المنطقة و ربطها بالمنطقة المحيطة مع تحديد نقاط البدء على ان يكون نهايتها مواقف السيارات و نقاط الاركاب و الانزال للنقل العام و الساحات و الميادين **شكل (16)**

شكل (16): خريطة توضح حركة المشاة الرئيسية المستقبلية المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض

12-4 منهجية تطوير مشروع قصر الحكم

تم الدراسة و التحليل للعديد من البدايل لتديد المنهج الاكثر ملائمة لتنفيذ مشروع التطويرمن حيث عدد من العوامل **شكل (17)** :-

المرونة

المرونة فى التصميم بحيث عدم التقيد بتصميم عمرانى يحدد مساحات مفتوحة او شبكات حركة او مرافق عامة محددة وانما تحدد طبقاً للاحتياجات الفعلية للمنطقة

- عدم التقيد بخريطه او استعمالات اراضى محدد و انما فقط القصر من الاستعمالات التى لا تلائم المنطقة او لا تلائم الهوية و الطابع الموجود لها و هذا ما يتيح فرصة اكبر للمطورين
- عدم اعطاء طابع انشائى محدد للمنطقة و اتاحة فرصة اكبر للمطورين و المصممين مع الحفاظ على هوية المبانى و الحفاظ على الطاقة الاستيعابية لكل مبنى مما له تاثير اكبر على الطاقة الاستيعابية للخدمات و المرافق العامة .

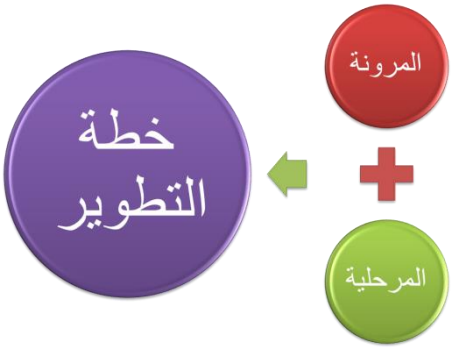

شكل (17):يوضح منهجية تطوير مشروع قصر الحكم
المصدر: الباحث

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

المرحلية

و يظهر مفهوم المرحلية في الاتجاهات الآتية :-

- تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل حتى لا يؤثر التطوير على الحركة العامة بالمنطقة
- توفير المرافق و الخدمات العامة طبقاً لمرحلة التطوير و الحاجة الفعلية
- ابقاء المنطقة بحالة نشطة خلال مراحل التطوير المختلفة و ذلك بتيسر حلركة المرور و السيارات سواء بشكل دائم او مرحلى

وقد أنجز المشروع على ثلاث مراحل: شكل (18)

المرحلة الأولى

ركزت على إنشاء المقار الإدارية الرئيسية في المدينة ذات العلاقة الوطيدة بالسكان، لتأكيد وتفعيل الحركة والنشاط في المنطقة؛ فشملت إنشاء مقر إمارة منطقة الرياض، وأمانة منطقة الرياض، وشرطة منطقة الرياض.

المرحلة الثانية

بدأ العمل في هذه المرحلة في شهر شوال عام 1408 هـ وركزت على إعادة تطوير منشآت ومقار تاريخية وتراثية وتهيئة المنطقة بالخدمات والمرافق العامة حيث شملت عناصر هذه المرحلة مباني قصر الحكم وجامع الإمام تركي بن عبدالله وميدان الصفاة وساحة العدل وساحة الإمام محمد بن سعود وساحة المصمك، إلى جانب بعض الشوارع المؤدية إلى المنطقة والواقعة داخلها وأجزاء من سور الرياض القديم وبعض بواباتها التاريخية، وكذلك بعض المرافق المكتبية والتجارية.

المرحلة الثالثة

ركزت على إعادة التطوير من خلال إتاحة الفرصة لاستثمارات القطاع الخاص بعد أن حظيت المنطقة بثقة مطوري هذا القطاع، وذلك بعد إتمام تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية، حيث أنشِئ خلال هذه المرحلة مقرات بعض الجهات: كالمحكمة العامة و الدفاع المدني، ومسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وميدان دخنة، وتطوير سوق الزلّ، إضافة إلى سبعة مجمعات تجارية حديثة.

ويمثل مشروع تطوير منطقة قصر الحكم نجاحا بارزا في إبراز ملامح الماضي العريق في ثوب عصري ملائم، فقد حرصت الهيئة خلال تطوير منطقة قصر الحكم على تأكيد أصالة وعراقة هذه المنطقة التي تمثل قلب المدينة التاريخي، وعلى الحفاظ على النمط التقليدي للعلاقة بين العناصر المعمارية والميادين والساحات العامة في المنطقة.

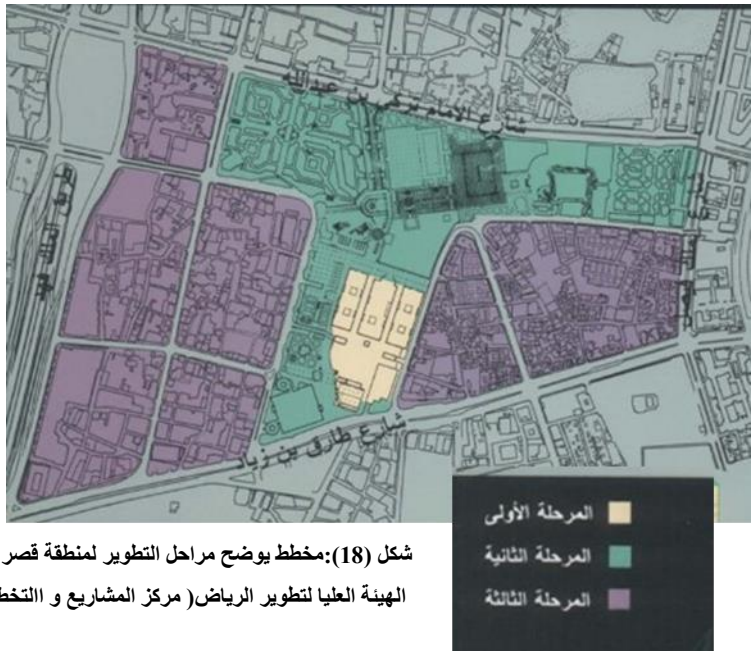

شكل (18):مخطط يوضح مراحل التطوير لمنطقة قصر الحكم المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض(مركز المشاريع و االتخطيط)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

12-5 تشمل منطقة قصر الحكم مجموعة من المناطق الهامة و هى كالتالى :-

اولاً: قصر الحكم

يعتبر قصر الحكم قيمة تاريخية كبيرة، وشاهد على التطور السياسي في المملكة، فقد كان مقراً للحاكم وملتقى المواطنين بقادتهم وولاة الأمر فيهم منذ عهد الإمام تركي بن عبد الله. وقد أعيد بناء هذا القصر في موقعه السابق على أرض مساحتها (11,500) متر مربع.

وقد استلهم تصميم هذا القصر من الملامح التقليدية لعمارة المنطقة، حيث يبدو ظاهرياً كأنه مؤلف من جزأين: أحدهما جنوبي يتكون من ستة أدوار على هيئة قلعة ذات أسوار و أربعة أبراج في أركانها ترمز ضخامتها إلى القوة والمنعة، إضافة إلى برج خامس في الوسط يشكل مصدر إضاءة وتهوية للأفنية والمكاتب الواقعة تحته، ويلتصق بهذا البرج من جهة الشمال جزء آخر مؤلف من خمسة أدوار. والواجهات الخارجية لهذا القصر شبه مصمتة، فيما تنتشر داخله سلسلة من الفراغات والأفنية متنوعة الأحجام موزعة توزيعاً مرناً تعطي إحساسا بالرحابة والسعة.

ويضم الدور الأول من القصر، مجلساً ملكياً تبلغ مساحته (2000) متر مربع وارتفاعه 14 متراً، وشيد على جانبي هذا المجلس صفوف من الأعمدة المغطاة بالرخام، وقد زُينت جدرانُه بزخارف ونقوش على الطراز المحلي، كما يضم أيضاً مكتباً لخادم الحرمين الشريفين ومجالس ملحقة به، وصالة رئيسية للطعام تبلغ مساحتها (1120) متراً مربعاً، إضافةً إلى مجالس وقاعات وملاحق أخرى. كما يضم الدور الأول مكتب أمير منطقة الرياض ومجلساً يستقبل فيه المواطنين، وجناحاً خاصاً للامير وقاعة اجتماعات وصالة طعام. أما الأدوار العلوية من القصر فتضم مكاتب للإداريين وقاعة للاجتماعات وأخرى للمحاضرات تتسع لـ (185) شخصاً مجهزة بنظام للترجمة الفورية ووسائل سمعية وبصرية ولعرض الأفلام وعروض الشرائح.

ثانياً : الاسوار و الساحات

سور المدينة القديم وبواباتها التاريخية

تم تحديد مواقع البوابات والأبراج ومسار السور والمواد المستخدمة في التشييد وفقاً لدراسات شاملة، والرجوع إلى مصادر متعددة داخل المملكة وخارجها، مما أتاح إمكانية تصميم هذه المواقع بنمطها الأصلي من حيث الشكل والطابع، واستخدمت مواد البناء التقليدية في عمليات التشييد، حيث بنيت قواعد البوابات من الحجر الطبيعي وجدرانها من اللبن، كما استخدم في تنسيقها عروق الأثل وسعف النخيل، واستخدم الطين المقوى بالتبن في عمليات اللياسة. وتم الاستعانة في بناء هذه العناصر بحرفيين محليين؛ مما ساعد على تشييدها بشكل مماثل لما كانت عليه في السابق.**شكل (19)**

ابوابة الثميرى

بوابة دخنه

شكل (19): البوابات التاريخية الموجودة بالمنطقة المصدر: الهيئة العليا لتطوير الرياض(مركز المشاريع و االتخطيط)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

ساحة المصمك

أقيمت ساحة المصمك بامتدادها واتساعها لإبراز الحصن بالشكل اللائق نظرا لمكانته التاريخية, وتبلغ مساحتها (4500) متر مربع وقد غرس في الجزء الجنوبي منها صفوف من أشجار النخيل فيما غرست أشجار وشجيرات أخرى في بقية أجزاء الساحة عدا الجهة الشرقية التي زينت بتنسيق صحراوي تنتهي بمدرجات مرتفعة عن سطح الأرض للجلوس عليها ولحماية الحصن.

ويتخلل هذه الساحة ممرات للمشاة مرصوفة بحجر الرياض، وهي مهيأة لإقامة أنشطة الفنون الشعبية والتراثية فيها. وقد أعيد بناء المسجد المجاور لحصن المصمك على النمط العمراني التقليدي للمنطقة ليتناغم المشهد الجمالي في المنطقة. كما روعي اتصال ساحة المصمك من جهتها الغربية مع ميدان العدل **شكل (20)** .

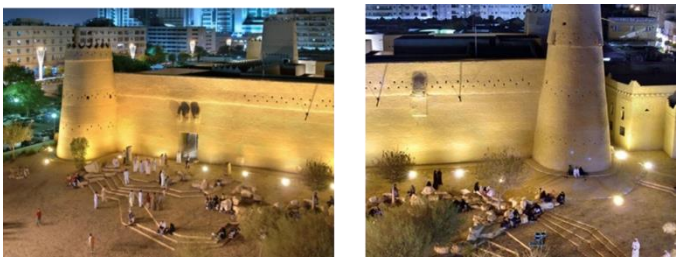

شكل (20):ساحة المصمك بعد التطوير المصدر: https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/qasr-alhukm-district

ساحة الصفاة

تقع ساحة الصفاة بين الجامع الكبير (الإمام تركي بن عبد الله) وقصر الحكم متصلة بميدان العدل من جهته الغربية. ويفتح على هذه الساحة المدخل الملكي لقصر الحكم وعبرها يتصل قصر الحكم بجامع الإمام تركي بن عبد الله على مستوى الأرض وعن طريق جسرين على مستوى الدور الأول وقد غرست في هذه الساحة صفوف من أشجار النخيل بامتداد طولي متناسق.**شكل (21)**

شكل (21):ساحة الصفاه بعد التطوير المصدر:
https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/qasr-alhukm-district

ساحة الإمام محمد بن سعود

تشغل هذه الساحة أرضاً مساحتها 14 ألف متر مربع وتتصل من جهة الغرب بسلسلة من الميادين والساحات العامة المفتوحة التي تمثل عنصر الربط الرئيسي للمكونات العمرانية في منطقة قصر الحكم وتضفي على تخطيطها نمطاً عمرانياً متميزاً، والساحة مزروعة بأشجار وشجيرات متنوعة كما أنها مجهزة بأماكن مظللة للجلوس ونوافير تضفي جواً من البهجة، ويطل عليها قصر الحكم من جهتها الشرقية وأمانة منطقة الرياض من جهتها الجنوبية ومركز المعيقلية التجاري من الجهة الشمالية.**شكل (22)**

شكل (22):ساحة الامام محمد بن سعود بعد التطوير المصدر: https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/qasr-alhukm-district

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

ميدان العدل

أحد الساحات المفتوحة التي تشكل عنصر الربط بين المواقع الأخرى في المنطقة، وهو الميدان الرئيسي لمدينة الرياض حيث تطل عليه العناصر العمرانية الرئيسية بالمنطقة مثل قصر الحكم وجامع الإمام تركي بن عبد الله، إضافة إلى أنشطة إدارية وتجارية ومكتبية أخرى. وتبلغ مساحة الميدان 14 ألف متر مربع بأبعاد تتناسب مع ارتفاعات المباني المطلة عليه, وتحده من جهة الشمال مكاتب إدارية تحتها محلات تجارية، وتحده من جهة الجنوب أسواق الأوقاف الخيرية، أما الحد الشرقي للميدان فتشكله أروقة مظللة تحتها محلات تجارية. وتتناثر في أطراف الميدان أشجار النخيل متتبعة اتجاهات حركة المشاة الرئيسية التي تنطلق من الميدان وتصب إليه. ويشكل هذا الميدان امتداداً لجامع الإمام تركي بن عبد الله، ونقطة التقاء لممرات المشاة التي تتخلل منطقة قصر الحكم، ويعتبر بهذه المعطيات مكانا مناسبا لإقامة الاحتفالات والمناسبات الرسمية والشعبية.**شكل (23)**

ويقف جنوب هذا الميدان برج الساعة الذي رمم واستبدلت ساعته وأبقي ليشير إلى مرحلة من مراحل نمو المدينة.

شكل (23):ميدان العدل بعد التطوير المصدر: https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/qasr-alhukm-district[1]

ثالثاً المرافق التجارية والمكتبية

سوق الديرة

يقع سوق الديرة جنوب ساحة الإمام محمد بن سعود في موقع سوق المقيبرة القديم بجوار مبنى أمانة منطقة الرياض، ويضم السوق (400) محل تجاري لبيع سلع متنوعة، ومكاتب للصرافة وأنشطة أخرى متعددة. وتم تطوير سوق الديرة من قبل الشركة السعودية لمركز المعيقلية التجاري.

سوق الزل

كان الهدف الرئيسي من عمليات تحسين سوق الزل هو الحفاظ على الطابع العام والأنشطة التجارية القائمة لتشجيع الملاك على تطوير عقاراتهم، لذا تمت إعادة تنظيم البنية التحتية وإزالة بقايا المباني الطينية المتهدمة حول السوق والقيام بأعمال التبليط والإنارة للممرات الداخلية للسوق حيث المحلات التجارية النشطة وتنظيم لوحات المحلات التجارية بصورة موحدة وتحسين واجهات الممرات الداخلية وأسقفها.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

لقد قام الهيئة الملكية لمدينة الرياض بدراسة منطقة سوق الزل وهي المنطقة المحصورة بين طريق المدينة المنورة جنوباً وشارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب غرباً وشارع الشيخ محمد بن إبراهيم شرقاً وتبلغ مساحتها (38,580) متراً مربعاً، وتحتوي في جزئها الشمالي على أنشطة تجارية لبيع وتصنيع المواد التقليدية والتراثية مثل البشوت والسيوف والتحف والسجاد (الزل) والأحذية وغيرها. وفي جزئها الجنوبي الغربي تم إعادة بناء مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم. ويوجد على شارعي الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ محمد بن عبد الوهاب بعض الأنشطة التجارية، أما بقية المنطقة فمعظمها ملكيات وعقارات خاصة متهدمة ومهجورة وأراضي غير مطورة.**شكل (24)**

شكل (24):سوق الزل بعد التطوير المصدر: https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/qasr-alhukm-district

مركز سويقة التجاري

تم تصميم مركز سويقة التجاري بأسلوب معماري يتناغم مع طبيعة العمران السعودي في المنطقة. وهو عبارة عن سوق شعبي اعتمد فيه التصميم على امتداد المساحات والمشهد الجمالي البصري. ويتوسط السوق عدة أفنية يتخللها ممرات مغطاة بخيام ومشربيات، ويضم هذا المركز _ الذي طوره أحد المستثمرين _ 260 محلاً تجارياً في الجانب الشرقي بإتساعات مختلفة. ويقع إلى الغرب من مركز سويقة ساحة عامة تحيط بحصن المصمك التاريخي الذي أقيم في مطلع القرن الرابع عشر الهجري.شكل **(25)**

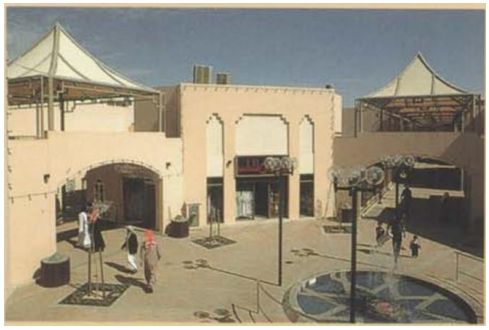

شكل (25): مركز السويقة التجارى المصدر: https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/qasr-alhukm-district

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

13- التوصيات و النتائج

13-1 التوصيات

تحقيق فكر الحفاظ الحضري في صناعة المكان في المناطق التراثية يتطلب الاهتمام بالعديد من العوامل المهمة، والتي يمكن وضع التوصيات التالية لتحقيقها:

1. الحفاظ على التراث الثقافي: يجب الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي في المنطقة، وذلك من خلال الاهتمام بالمباني والمواقع التاريخية والتراثية والحفاظ عليها بطريقة تحترم العمارة التقليدية والأسلوب الحرفي الأصيل.

2. تحقيق التوافق المعماري: يجب أن يكون التصميم المعماري للمنطقة متوافقًا مع العمارة التقليدية والبيئة المحيطة، حيث يجب الحرص على استخدام المواد والألوان التي تندرج ضمن الأسلوب الحرفي التقليدي، وتجنب استخدام المواد والتصاميم التي تتنافى مع التراث المحلي.

3. دراسة الاستخدامات المناسبة: يجب اختيار الاستخدامات المناسبة للمنطقة التراثية، والتي تحترم التراث والثقافة المحلية، وتستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي والزوار، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير المساحات الخضراء والمناطق الهادئة للراحة والاسترخاء والتجول.

4. التقنيات المستخدمة: يمكن استخدام التقنيات الحديثة في تصميم المكان وتحقيق الاستدامة والكفاءة في استخدام الموارد، وذلك من خلال استخدام تقنيات الطاقة المتجددة والمواد المستدامة وتقنيات الإضاءة الذكية والتحكم بالطاقة والتقنيات الرقمية الأخرى.

5. التواصل والتفاعل المجتمعي: يجب تشجيع التفاعل والتواصل المجتمعي في صناعة المكان، وذلك من خلال إشراك المجتمع المحلي والزوار في عملية التصميم وتوفير الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم واقتراحاتهم.

6 تعزيز السياحة الثقافية: يجب البدء بتحليل المنطقة التراثية ودراسة خصائصها المعمارية والتاريخية والثقافية، ومن ثم تحديد الأهداف والرؤية المستقبلية للمنطقة التي يرغب في تحقيقها. ويتضمن ذلك ايضاً الحفاظ على المباني والمواقع التاريخية والتراثية والحفاظ عليها بطريقة تحترم العمارة التقليدية والأسلوب الحرفي الأصيل، والتوافق المعماري مع العمارة التقليدية والبيئة المحيطة، والاستخدامات المناسبة للمنطقة التراثية والتي تحترم التراث والثقافة المحلية، واستخدام التقنيات المستدامة في تحقيق الاستدامة والكفاءة في استخدام الموارد، وتشجيع التواصل والتفاعل المجتمعي في عملية التصميم.

13-2 النتائج المترتبة على صناعة المكان فى المناطق التراثية من خلال عدد من الجوانب:-

اولاً: الجانب العمرانى

1. الحفاظ على المباني التاريخية والتراثية، وإعادة استخدامها بطريقة تحترم العمارة التقليدية والأسلوب الحرفي الأصيل يزيد من فرصة الجذب السياحى المحلية و العالمية.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 217 – 244.

2. تحسين الجودة المعمارية للمنطقة من خلال تحسين جودة الحياة للسكان و الزوار من خلال توفير مساحات خضراء ومناطق هادئة للراحة والاسترخاء والتجول و تحسين الخدمات و المرافق و الشبكات العامة و سهولة الوصول من و الى المنطقة

3. تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة: يمكن أن يساعد تطبيق صناعة المكان في المناطق التاريخية على تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة، وتعزيز الوعي بالتراث والثقافة المحلية.

4. تحسين استخدام المساحات العامة و القضاء على فكر العشوائيات و فقد هوية المنطقة وتوفير مساحات خضراء ومناطق هادئة للراحة والاسترخاء والتجول.

6 تحسين البنية التحتية: يمكن أن يؤدي تطبيق صناعة المكان في المناطق التاريخية إلى تحسين البنية التحتية في المنطقة، وذلك من خلال الاستثمار في المرافق والخدمات العامة، مما يمكن أن يسهم في تحسين الحياة في المنطقة بشكل عام.

ثانيًا : الجانب الاقتصادى

1. زيادة الإيرادات السياحية: يمكن أن يساعد تطبيق صناعة المكان في المناطق التاريخية على زيادة الإيرادات السياحية، وذلك من خلال جذب السياحة الثقافية والتاريخية والتي قد تزيد من الإنفاق السياحي في المنطقة.

2. توفير فرص العمل: يمكن أن يؤدي تحقيق صناعة المكان في المناطق التاريخية إلى توفير فرص العمل للمجتمع المحلي، سواء من خلال السياحة أو الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالمنطقة التاريخية، وبالتالي يمكن أن يساهم في تحسين الظروف المعيشية وتقليل معدلات البطالة.

3. نمو القطاع السياحي: يمكن أن يؤدي تطبيق صناعة المكان في المناطق التاريخية إلى نمو القطاع السياحي في المنطقة، وبالتالي تحسين الاقتصاد المحلي وزيادة الاستثمارات في المنطقة.

4. زيادة الإيرادات المحلية: يمكن أن يساهم تحقيق صناعة المكان في المناطق التاريخية في زيادة الإيرادات المحلية، من خلال تحسين الأنشطة الاقتصادية في المنطقة وزيادة الإنفاق المحلي.

ثالثاً : الجانب البيئى و هذا من خلال تحقيق فكر الاستدامة البيئية

1. الحفاظ على المناظر الطبيعية الأصلية و المناظر الطبيعية الأصلية والتنوع الحيوي في المنطقة، وذلك من خلال تحسين التخطيط الحضري والحفاظ على الأشجار والنباتات الأصلية والمساحات الخضراء.

2. تقليل استخدام السيارات تقليل استخدام السيارات والحد من الانبعاثات الكربونية، وذلك من خلال تعزيز وسائل النقل العام و تشجيع النقل النظيف وتحسين البنية التحتية للدراجات الهوائية والمشاة.

3. تحسين جودة الهواء في المنطقة، وذلك من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية وتعزيز النشاطات الخضراء والبيئية في المنطقة و استبعاد الانشطة الضارة الغير مرغوب بها .

4. تحسين إدارة المياه ، وذلك من خلال تحسين نظام الموافق العامة و الصرف الصحي وإعادة تدوير المياه وتحسين جودة المياه الجوفية.

5. تقليل النفايات في المنطقة، وذلك من خلال تطبيق أساليب الإعادة التدوير والحفاظ على الموارد الطبيعية.

بشكل عام، يمكن أن تؤدي صناعة المكان في المناطق التاريخية إلى الحفاظ على المناظر الطبيعية الأصلية وتقليل استخدام السيارات وتحسين جودة الهواء وتحسين إدارة المياه وتقليل النفايات في المنطقة، وبالتالي تحسين البيئة المحلية والمساهمة في الحفاظ على البيئة على المدى الطويل.

المراجع:

المراجع الاجنبية و المواقع

1- **PPS SITE(** www.pps.org)

2- (Connect Heritage to Place: available at: https://placemaking-europe.eu/connect-heritage-to-place/)

3- https://www.pps.org/article/what-is-placemaking ، https://www.planetizen.com/node/85057/what-placemaking-really

4- placemaking assessment tool, MSU Land Policy Institute, available at: (https://www.canr.msu.edu/resources/placemaking_assessment_tool

5- Creative Placemaking, (2014). Volume 10, Issue 2. Community Development Investment Review. Federal Reserve Bank of San Francisco, available at: http://www.frbsf.org/community-development/publications/community-development-investment-review/2014/december/creative-placemaking/cdir-10-02-final.pdf

6- - Land Policy Institute, 2015, Placemaking Assessment Tool , Michigan State University p:2

7- Schupbach, Jason (2012). Defining Creative Placemaking: A Talk with Ann Markusen and Anne Gadwa Nicodemus, available at:https://www.arts.gov/NEARTS/2012v3-arts-and-culture-core/defining-creative-placemaking

8- Whyte, William H., 1980, The Social Life of Small Urban Spaces, USA: Edwards Brothers. Inc. Am Arbor, Michigan, p:39.

المراجع العربية

9- الشيمي، نرمين مجدي حسن ، 2018-"صناعة الأماكن باستخدام النشطة المؤقته: دراسة حالة الفراغات العامة بالقاهرة التاريخية"، مجلة بحوث التخطيط، مجلد 28، كلية التخطيط والتصميم العمراني، جامعة القاهرة.

10- عزت نجم ،2005 - " نجم صناعة المكان في المدن التاريخية: دراسة حالة مدينة القاهرة الإسلامية"، دار النهضة العربية.

11- محمد رفعت ،2012 – " صناعة المكان في المدن التاريخية: دراسة حالة مدينة الإسكندرية"، دار المعرفة.

12- محمد عبد الحميد ،2018- " صناعة المكان في المدن التاريخية: دراسة حالة مدينة الفسطاط الإسلامية"، دار النهضة العربية.

13- فاروق سلامة ،2015 – " صناعة المكان في المدن التاريخية: دراسة حالة مدينة الأقصر"، دار النهضة العربية.

14- ياسر الصباغ،2016- " صناعة المكان في المدن التاريخية: دراسة حالة مدينة السويس"، دار الشروق.

15- الهيئة الملكية لتطوير مدينة الرياض , مشروع تطوير قصر الحكم المرحلة الاولى و الثانية و الثالثة https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/qasr-alhukm-district